لا افصح فلذا اخر هذا عن قوله بافصح اللغات ولذا كان اكثر القرا انما يقرا
بالافصح السابق ثم لا يقال كان الاولي تقديمها علي قوله لينطقوا كما فعل
المصري ويلزم من هذا انه استدراك علي قوله تسعة وعشرون
كعكسه قوله علي ما ذكر اي الحروف او المخارج ولم يقل ذكرت بالتانيث •
مراعاة للفظ ما ويلزم من تفرعها علي الحروف تفرعها علي المخارج و
وبالعكس قوله بان يتولد اي الحرف المعلوم من المقام علي حد حتي توارت
بالحجاب وفي نسخة بان يتولد الحرف وفي اخري بان يتولد حرف وفي اخري
بان تتولد ه وتتردد اي الفروع قوله من حرفين اي من امتزاج حرفين
فهو علي تقدير مضاف كما صرح بهذا المضاف المرعشي اي اصليين ••
وعطف وعطف قوله ويتردد عطف لازم قوله ممتزجين اي مختصين
جزئيين فقط ما عساه يورد ان مخرج الصاد والزاي واحد وكذا
الالف والياء المدية لان المخرج الكلي قد يشمل حروفا ولذا كانت المخارج
سبعة عشر فحاصله ان ما هنا مبني علي التحقيق الاتي ان لكل حرف مخرجا
قوله وبعضها اي الحروف غير صحيح وسبب هذا البعض اختلاط العرب
بغيرهم وامثلة ذلك كثيرة منها ابدال الكاف جيما كما يقال في كمل جمل ...
وعكسه كما يقال في رجل ركل وهم المصريين والمغاربة فان اهل مصر يقربون
الي الكاف والمغاربة اي الشين قوله من الثاني اي الفصيح قوله الممالة نحو
الياء والامالة قسمان محضة وتسمي اضجاعا وبين بين فان كانت الي
الياء اقرب كانت محضة والا فتقليل ثم ان الحرفين الذين امتزجا فيها
هما الالف الذي مخرجه الجوف والياء التي مخرجها وسط اللسان قوله
والهمزة المسهلة اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة مكررة او مفردة
كسال وانذرتهم وكسايل واينكم وكمستهزؤن واالقي فانها ترددت بين
الهمزة وما نشا عن حركتها كما قال والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي
منه اشكلا قوله واللام المفخمة الاولي والالف المفخمة وهي التي يخالط
تفخيم يقربها من الواو في عدم الامالة بخلاف اللام فانها من مخرج
واحد سواء كانت مفخمة او مرققة فليست متولدة من حرفين اصليين
ولذا قال المرعشي والالف المفخمة ثم قال ولذا كتبت الصلاة بالواو
واشارة

٢١
واشارة اي انها لا تجوز امالتها فقد اشبهت الصلاة وبابها الواو
عند عدم الامالة قوله كالزاي حال اي حال كونها مشبهة الزاي وذلك
باشمامها رائحة الزاي اي بعض صوتها لكن صوت الصاد اسبق وذلك
نحو ومن اصدق وكل صاد قبل دال وهي اثني عشر محلا وصاد الصراط
معرفا ومنكرا حيث ما اتي ومصيطر والمصيطرون قوله والنون ••
المخفاة الاولي اسقاطها وان ذكرها المرعشي اذ ليس حرفان تولدت
من امتزاجهما قوله لغي بالفتح كما قال وفعل اللازم بابه فعل قوله اذا لهج
بكسر الهاء من باب طرب اذا اغري به فثابر عليه واللهجة بوزن البهجة
اللسان وقوله من لغي اي ماخوذ من لغي ويسمي الاشتقاق الكبير قوله
او لغوا اي فالواو علي هذا اصل الياء في الماضي قوله عن المحذوف اي سواء كانا
ياء او واوا ولا يقال كان الواجب قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانا
نقول محله اذا كانت الواو مستمرة وهذه ذهبت بالابدال لكن لم يذكروا
هذا الشرط من شروط هذه المسالة العشرة فليحرر ويمكن ان يقال انها
لا ابضر لكونه امرا مرضيا لم تنطق به العرب وفيه ان نحو قال كذلك الا ان
يكون قوله عوضا عن المحذوف اي عن الالف المنقلبة عن واو او ياء قوله
حالة كونهم اي فهي حال مقدرة اي منتظرة ولازمة وقوله محققين ••
اي لان تحرير الشي تحقيقه والاشباع فيه من غير زيادة او نقصان اخذا
من تحرير الوزن كما قال المصري قوله التجويد اي بالمعني الاخر المصطلح عليه
قوله اي محل الوقف كان الاولي ابقاؤه مصدرا لانه علي صنيعه يكون ساكتا
عن كيفية الوقف من كونه اسكانا او روما او اشماما فكان الاولي
ان يصنع كما صنع الشيخ خالد قوله محل الابتدا اي المبادي واشار بهذا الي
ان فيه اكتفا بحذف الواو مع ما عطفت وقرينته قول المتن الاتي ::
وبعد تجويد الحروف لا بد من معرفة الوقوف والابتدا الا انه لا
يلزم من صحة الوقف صحة الابتدا فقد يكون الوقف حسنا والابتداء
قبيحا قوله وما الذي رسم ما اسم موصول وهي او الذي زايد للتاكيد وقوله
من كل بيان للاصلي منهما وكذا الصلة للاصلي منهما وهو بيان مراد والا فا
لمرسوم في المصاحف جميع القرآن فالمراد وما الذي رسم مما يحتاج اليه في

Copyright © King Saud University